

تفسير البحر المحيط

@ 177 لقمان : اسم علم ، فإن كان أعجمياً فمنعه من الصرف للعجمة والعلمية ، وإن كان عربياً فمنعه للعلمية وزيادة الألف والنون ، ويكون مشتقاً من اللقم مرتجلاً ، إذ لا يعلم له وضع في النكرات . صعر : مشدد العين ، لغة بني تميم . قال شاعرهم : % (وكنا إذا الجبار صعر خده % .
أقمنا له من ميله فيقوم .
%) .

فيقوم : أمر بالاستقامة للقوافي في المخفوضة ، أي فيقوم إن قاله أبو عبيدة وانشاد الطبري فيقوماً فعلاً ماضياً خطأ ، وتصاعر لغة الحجاز ، ويقال : يصعر . قال الشاعر : .
أقمنا له من خده المتصعر .
ويقال : أصعر خده . قال الفضل : هو الميل ، وقال اليزيدي : هو التشدق في الكلام . وقال أبو عبيدة : أصل هذا من الصعر ، داء يأخذ الإبل في رؤوسها وأعناقها ، فتلتوى منه أعناقها . القلم : معروف . الختار : شديد الغدر ، ومنه قولهم : % (إنك لا تمد إلينا شبراً من غدر % .
إلا مددنا لك باعاً من ختر .

%) .
وقال عمرو بن معدي كرب : % (وإنك لو رأيت أبا عمير % .
ملأت يديك من غدر وختر .
%) .

وقال الأعشى : % (فالأيلق الفرد من تيماء منزله % .
حصن حصين وجار غير ختار .
%)